

### «القمي» يحيي عيد المقاومة والتحرير باحتفالين حاشدين في جل الديب وحاصبيا



جانب من الحضور في احتفال جل الديب

بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، أقام الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً خطابياً نظمته منقذية المتن الشمالي في الحزب، وذلك في قاعة مسرح «أوديون» -جل الديب- حضره رئيس المكتب السياسي المركزي في الحزب الوزير السابق علي قانصو، والمعد: وائل الحسنية، ميسون قربان ود- لور أبو خليل، عضو المجلس الأعلى النائب السابق غسان الأشقر، المندوب السياسي لجلب لبنان الشمالي نجيب خنيسر، منقذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط وأعضاء هيئة المنقذية، منقذ عام كسروان ربيع واكيم، منقذ عام المتن الجنوبي عاطف بزّي، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء

#### الأشقر: الانتصار على العدو بتناجه الموازين ويدل المعادلات وأحدث أعطاباً بنوية عميقة في العدو

وإلى نقول: «المقاومة حق من حقوق كل الشعوب، هكذا قالت القوانين والمواثيق الدولية، وكل التجارب شاهدة... ألم تستخدم المقاومة الأوروبية المسلحة هذا الحق، وكل الوسائل، وصارت درس كرامة واعتزاز في كل كتب التاريخ؟ لماذا إذاً يريدون حرماننا هذا الحق؟ لماذا يحاولون لباس مقاومتنا ثوب الإرهاب؟ مع أنها لم تفعل إلا طرد المحتل والحفاظ على الوطن وأبنته. ليس هدف الدول الكبرى الحقيقي من وضم مقاومتنا بالإرهاب، إبقاء اليد على وطننا لتكون شعباً مفتناً وأرضاً مأكولة وموارد كلفمة سانغة يتناولها الجميع؟»

وأضاف: «في استراتيجيتنا الداخلية نحن نبدأ الاحتفال بالثيدين القومي واللبناني، وقدمت الخطباء مجد رياشي، ثم ألقى بو صعب كلمة قال في مستهلها: «بنفوس مؤمنة بوطننا وقداسة إنسانها وأرضها وأحقية قضيتها... شعب شامخ يحترف الصبر على الوجود، ويأبى الموت إلا ووقفاً، بوحدة وطنية ولحمة اجتماعية، وبمقاومة

#### بو صعب: الانتصار حقيقة راسخة... وقوة لبنان في إصراره على حقه وفي تأزر أبنائه وقت المحن

أيضاً مقاومون... نقاوم بالسياسة للحفاظ على مؤسساتنا الوطنية، ونحن اليوم نقاوم من أجل رئاسة جمهورية قوية، يصل إليها من يستطيع أن يمد يده إلى الجميع بلا مواربة في المواقف الوطنية التي تؤمن الاستقرار والأمان للبنانيين... نقاوم من أجل رئاسة جمهورية بلون الشراكة وطعم عدم إقصاء أي فريق وبرائحة الإصلاح... نريد رئاسة جمهورية مقاومة للضعف والفساد ولاارتهاج، نريد رئيساً معروفاً بطبيعته المقاومة لا الميليشيوية لأن المقاومة كما قلنا هي سرّ الوجود. نريد رئيساً يعرف كيف يبني الجسور بين الجميع، ويحمي الحدود كما الداخل. نريد

#### نقولا: نريد رئيساً مقاوماً بطبيعته لا ميليشيويّاً... ويعرف كيف يبني الجسور بين الجميع ويحمي الحدود

رئيساً يقاوم الإرهاب الذي يهدّد وطننا وتوّعنا وطبيعتنا الاجتماعية». وألقى أشكاريان كلمة «الطاشناق» وجاء فيها: «في 25 أيار عام 2000، سجّل شعبنا المقاوم انتصاراً مدوياً لا يزال صداه يزلزل عداوس من المحافل والطرقات وعدداً من مخطلطات المتآمرين على هذا الوطن. في مثل هذا اليوم، أزهزت الحياة في سهل جنونيا المقاوم وتلاله المروية بدماء أبنائه، وكان انتصار شعب لظالما قاوم الاحتلال ببسالة فريدة واحتضن الفكر المقاوم فثقت يومئذ، بغية الوصول إلى أيسط حقوقه، تحرير الأرض والحق بحياة حرة أمنة وكريمة».

وأضاف: «بمها أراء، أوسعي البعض إلى وضع هذا الإنجاز التاريخي ضمن مقاربات بسطحية عابرة، لا يمكننا إلا أن نرى فيه إنجازاً عظيماً شكّل نقطة انطلاق جديدة لمسيرة الوطن والأمة، مسيرة أصبحت أكثر ثباتاً وعباداً باتجاه تحقيق أهدافنا الوطنية والقومية. إن حدث تحرير الأرض في الجنوب تخطى حدود لبنان والمنطقة، وبدأ يتشكل مصدر وحى واستنهاض لحركات التحرير والمقاومة في العالم، وذلك ليس فقط من حيث البعد العسكري، بل من حيث ثقافة مقاومة تقرض قواعد جديدة على مسار صراع الأمم والشعوب، وتكرس مبدأ بأن لا مجال للتردد والتخاذل في هذا الصراع».

#### بزي: لا مجال للاجتهاد بأن المقاومة حفظت وحدة لبنان أرضاً وشعباً

وكان ثمرة سنوات وسنوات من التضحيات التي قدمتها المقاومة بكل تلاونها... هذه المقاومة التي أنجزت التحرير عام 2000، وتصدت لأكبر الحرب الإسرائيلية الإرهابية عام 2006 عسكرياً وشعبياً وسياسياً، هي التي أعلنت لبنان حريته وسيادته واستقلاله... وقال: «اليوم، لا مجال للاجتهاد إن حفظ وحدة لبنان أرضاً وشعباً كان بفضل المقاومة، وإسقاط 17 أيار، وصولاً إلى إنجاز النصر وصناعة أعراس التحرير... هذه المقاومة لا تزال ضرورة وطنية لتحرير ما تبقى من أرضنا المحتلة ولحماية مواردها وثرواتنا ووطننا وشعبنا، ولمواجهة التهديدات والتعديات والخروقات الإسرائيلية المتنامية بحق السيادة اللبنانية برأ وبحرًا وجوًّا».

وإلى الموسوي كلمة حزب الله وجاء فيها: «إن المقاومة هي المقاومة، وسيأتي يوم سيكتب أن المعركة في سورية حمت لبنان ووحده، ومن على هذا المنبر أحياي الزعيم الخالد أنطون سعاده الذي دعا إلى مقاومة العدو. فالمقاومة ليست فعلاً فحسب، بل هي إرادة أمة وستستمر يهدأ الحزب وذلك النهج لتحرير كامل الأرض المحتلة. فتحتية إلى المقاومة وللشهداء الخالدين». وألقى الأشقر كلمة «القمي»، وأشار فيها إلى أنّ المقاومة صارت مع الزعيم أنطون سعاده عقيدة



...وفي حاصبيا

والتزاماً حياتياً وثقافة صراع ومساراً لا يرتاح إلى محطه، وما يوم التحرير إلا قمة نضالية شامقة فريدة تكشف لنا قفماً أخرى إلى ما لا نهاية. وقال: «اجتاحت إسرائيل لبنان ساحلاً وجبلاً وسهلاً، وحاصرت العاصمة بيروت واحتلتها بالمقايسة، وهذا الوطن يعيش مذنبه داخلية مفجعة، يرتاح إلى موته البطيء ويتململ منزويًا في الزمن الصغير».

وقال: «استباح الصهاينة مع شركائهم اللبنانيين كل شيء، نكلوا وقهروا ودغروا واقترفوا مجازر توراتية مروعة في المخيمات وفي كل مكان وانتخبوا وانقطع الرزّ والورد من الأسواق. إلى الشوارع بكامل خيانتهم وعارهم يرتصون ويعربدون وانقطع الرزّ والورد من الأسواق. واهمون الوهم الكبير المميت لأنهم يجهلون معن المقاومة وسرّ هذه الأمة الغالبة كم تثنين قتلت واضرمت نارها في رمد».

ارتاحوا ففاضت بهم المقاهي والأرزفة والمنزهات، يستعرضون الناس بإزدياء وتعال، مزم بهم الرفيق خالد علوان، واشتغل بهم السهمل والجبل وبيروت... من صيدلية بسترس إلى كورنيش المززعة والمتحف، إلى مثلث خلدة والضاحية والأوزاعي، إلى مثلث بطنامون إلى عين دارة. انهزموا وتركوا بيروت تحت غطاء كثيف من مكبرات الصوت... ولن يعودوا أبداً. لاحقهم وجيء الصايغ ومالك وهي وبالل فخص وهادي نصر الله ولولا عبود والأرزق والحبي وغيرهم آلاف».

وإلى أشكاريان كلمة «الطاشناق» وجاء فيها: «في 25 أيار عام 2000، سجّل شعبنا المقاوم انتصاراً مدوياً لا يزال صداه يزلزل عداوس من المحافل والطرقات وعدداً من مخطلطات المتآمرين على هذا الوطن. في مثل هذا اليوم، أزهزت الحياة في سهل جنونيا المقاوم وتلاله المروية بدماء أبنائه، وكان انتصار شعب لظالما قاوم الاحتلال ببسالة فريدة واحتضن الفكر المقاوم فثقت يومئذ، بغية الوصول إلى أيسط حقوقه، تحرير الأرض والحق بحياة حرة أمنة وكريمة».

#### أشكاريان: لننتعظ من التجارب التي أثبتت أن التضاف اللبنانيين حول القيم الوطنية يصنع المعجزات

أعطاباً بنوية عميقة في العدو، ناساً ودولة ومؤسسات عسكرية، حطم أسطورة الجيش الذي لا يقهر، فانكسر العدو في عمق كوينه وتزعزت ثقته وزاغ قراره وبقينه بحتمية ثقوه، فاجحج وتراجع ليستقر في عتمة الملاجئ... واعتبر الأشقر أنّ انتصار المقاومة أقام توازناً كان يبدو مستحيلًا بين الحجارة وبين المدافع، بين الإنسان المسلح بالإيمان والوعي وإرادة النصر وبين القوى التكمودية والغريبة وما تملك من وسائل الدمار الهائلة.

وقال: «المقاومة ذاكرة ناصعة ملهمة وبدائية تاريخ عزّ وكرامة يحمو المهانات ويليق بنا شعباً وأمة. والمقاومة أمل يتنامى ويمتد ويحفز الملايين من أبناء شعوبنا وشعوب هذا العالم العربي المستنقع. حفنة من الأطفال والنساء والرجال تجرّوا واستطاعوا، بذلوا ما في أنفسهم فتبدلت أنوال هذا المكان».

لم يشهد التاريخ على مهاد دولة تتآمر على شعبها، منذ أن تأسست، كدولتنا العلية، تأمرت على الحزب السوري القومي الاجتماعي واغتالت زعيمه، تأمرت على فلسطين، وتأمرت على المقاومة في يوم التحرير وعلى انتصار نموز بالصوت والصورة، وما زالوا حتى هذه اللحظة يتآمرون... من أين أتوا بكل هذا الحقد وهذا النذل الطافح؟»

وقال: «دولة تتآمر على انتصارات شعبها، تخاف انتصارات شعبها وتتاصر الجلاء. إنهم

#### الموسوي: سيأتي يوم يكتب فيه أن معركة المقاومة في سورية حمت لبنان ووحده

أشياء رجال كبروا بالشرطيوط وسقطوا بكامل تاريخهم الأسود، تساقطوا ملوكاً وتنجباناً ولفظوا وغازاً ومشايخ ورؤساء، تساقطوا أفراداً وجماعات حتى أصبحت الهاوية أصغر من أن تستوعب كل هذا السقوط.

وأخيراً ماذا بعد؟ نحن دولة تخرج من فراغ لتدخل في فراغ، تخرج من أزمة إلى أزمة، من فتنة إلى فتنة، دائرة

مستباحة، ونحن جماعة تمشي في هذه الأرض تقش عن وطن فلا تجد إلا طوائف ومذاهب تخرز أنصالها في هذا الوطن. تتحسّن وراء أسوار خوفها وعلها المميتة، تتناهب وتتناحر وتتمازق حتى الرمم الأخير». وقال: «إذا لم تسقط هذه الصيغة السياسية البائسة، إذا لم تقم بثورة اجتماعية شاملة تعيد صوغ حياتنا صوغاً جديداً ينقلنا من هذا النفق المظلم إلى مشارف الضوء، تكون فعلاً قد اقتربنا، نهضة ومقاومة، خطيئة كبرى وتركتنا للأقدار أن تقرّر مصير هذا الوطن».

علينا أن نحقق قفزة نوعية لصالح الحياة، أن نردم هذه الهوة المتواسعة بين الواقع والمرتجى، أن نهزم الألام المكسورة ونبني وطناً جراً مستقلاً وموحداً مدنياً مقاوماً يكون منزلًا صالحاً للإنسان، ومن دون ذلك لا يرضى الشهداء».

#### منقذية حاصبيا

أقامت منقذية حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، في ساحة حديقة شهداء المقاومة، وذلك بحضور المنقذ العام لبيب سليفاً وأعضاء هيئة المنقذية وعدد من المسؤولين وأعضاء المجلس القومي.

كما حضر الاحتفال النائب قاسم هاشم، كمال أبو غديدا ممثلاً النائب أنور الخليل، رئيس اتحاد بلديات حوض الحاصباني منير جبر، رئيس بلدية الهبارية على بركات ممثلاً اتحاد بلديات العرقوب، رؤساء بلديات: كفر شوبا، قاسم القادري، الماري يوسف فياض، شوبا وسام دعيبس، كوكبا كامل القلعاني، الكفبر سمعان أبو رزق، الخلوات مزيد عامر، نائب رئيس بلدية مرج الزهور أحمد حمود، نائب رئيس بلدية الخلوات دياب أبو سعد، مختار مرج الزهور عادل هدايا، مختار الكفبر جميل عبود، مختار عين جرفا سالم غازية، مختار كفر شوبا: محمد القادري، محمد قصب، علي ذياب، رئيس نادي الجبل الرياضي - حاصبيا الشيخ نديم بدوي، كاتب عدل حاصبيا سليم زين الدين، مختار راشيا الفخار، مديرة ثانوية حاصبيا الرسمية غلايس أبو نقول، رئيس بلدية كفر شوبا السابق عزت القادري، وممثلون عن الأحزاب، وحشد من القوميين والمواطنين.

عزّف الاحتفال ناظر الإذاعة والإعلام سالم زويهد وتحدث عن معاني التحرير والانتصار، ودور الحزب الطبيعي في المقاومة، واستذكر الشهداء الذين حققوا بطولاتهم الانتصار. كما ألقى رئيس بلدية كفرشوبا قاسم القادري كلمة تحيا فيها الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تشكل فلسطين قضيته المركزية، وشدّد على أهمية تحصين وحدة المجتمع، ونبد الخلافات

والصراعات الداخلية التي تشكل عوامل ضعف في المجتمع.

وإلى سليفا كلمة حيّاً في بدايتها الحضور باسم أيار المفعم بالجزرة والانتصار، وباسم الشهداء والجرحى والأسرى الذين ينتظرون شمس الحرية.

وقال: «نجتمع بهذه المناسبة المجيدة في حديقة شهداء المقاومة، لؤكد أنّ الإرادة التي صنعت النصر في لبنان سوف تصنع المزيد من الانتصارات في كل الأمة».

في حضرة الشهداء والمقاومين وعظمة بطولاتهم تصغر كل الاستحقاقات، فلولوا المقاومة، ولولوا

#### سليفاً: لولا المقاومة لكان العدو هو من يعين رؤساء لبنان

رصاصات خالد علوان في بيروت، لكان الاحتلال هو من يعين الرؤساء، كما حدث عام 1982، عندما كانت بداياته تحول في العاصمة بيروت».

واختتم كلمته بشكر الحضور، مؤكداً أنه طالما كانت المقاومة بخير فإن عزتنا وكرامتنا، وكل وجودنا بخير.

وكانت شعلة المقاومة قد انثرت من قبل أحد أنجال عملية إسقاط «سلامة الجليل» فيصل الحلبي، بالاشتراك مع مجموعة من الطلبة، دلالة على استمرار توجع جذوة المقاومة.

#### حواجز محبة وورود في المتن الجنوبي

بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، أقامت منقذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي سلسلة من الأنشطة. فنظمت نظارة التدريب زيارات إلى نقاط التقنيش التي يقيمها الجيش اللبناني والقوى الأمنية عند مداخل الضاحية الجنوبية، وزرع القوميون الورد على العسكريين.. كما أقامت النظارة عدداً من حواجز المحبة، فوزعت الورد على السيارات والمارة... كما أرسلت باقة زهر إلى العقيد شمس الدين تقديراً لجهوده.

وبالمناسبة، أقامت مديريات: صحرَاء الشوفيات وحى السلم والغبيري حواجز محبة، وزرّع خلالها القوميون الورد على المارة.

#### لقاء بين «القمي» و«فتح»... وتأكيد على ضرورة بت الحقوق المدنية والاجتماعية



عطايا مستقبلاً أبو عفش

التقى عميد شؤون فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي هملقارت عطايا في مركز «القمي»، أمين سرّ حركة فتح في بيروت اللواء سمير أبو عفش، يرافقه مسؤول ملف المؤسسات والجمعيات الأهلية في بيروت محمد بدوب، ومسؤول الشباب والرياضة جمال خليل.

ويُحدّد خلال اللقاء عدد من المواضيع، ويصدر بعده بيان مشترك جاء فيه:

يحرّب الجانبان عن دعمها المبادرة الفلسطينية لحماية المخيمات، والتي تعبّر عن الإجماع السياسي الفلسطيني، مع التأكيد على ضرورة تكون خطوة لحماية وضعية اللاجئين بما يخدم المصلحة الأولى لأبناء شعبنا في المخيمات، والمتملتة بحق العودة.

وأكد الطرفان على ضرورة تذكير الحكومة اللبنانية والكتل النيابية المختلفة بضرورة النظر في ملف الحقوق المدنية والاجتماعية لأبناء شعبنا في المخيمات، وإعادة طرح القوانين المتعلقة بها، خصوصاً المشروع المقدم من الكتلة القومية والاجتماعية. كذلك النظر الجدي في إعادة إعمار مخيم نهر البارد وتثبيت وضعيته كخيم، لارتباط ذلك بالوضعية القانونية للاجئين الفلسطينيين إلى لبنان.

كما أكد الطرفان على أهمية تشكيل أدوات الضغط القانونية والحقوقية في لبنان والعالم لمواكبة انضمام دولة فلسطين إلى المعاهدات الدولية، خصوصاً المعاهدات المتعلقة بقانون الحرب والقانون الإنساني الدولي، وذلك لملاحقة كافة أجهزة الاحتلال السياسية والعسكرية التي لم تتوقف عن ممارسة الإجرام الرسمي الممنهج بحق شعبنا في الأرض المحتلة والشتات، وليكون تحركاً داعماً لجهود شعبنا في المقاومة لاستعادة كافة حقوقه القومية.

كما حيا الطرفان إضراب الأسرى في سجون الاحتلال مؤكدين أن الاعتقال الإداري سابقة على المستوى القانوني والإنساني، ما يؤكّد أن هذا الاحتلال يمارس آفح أشكال العنصرية من دون رادع.

أشبال «القمي» في المتن الجنوبي يوزعون الورد على الجيش